صفة الصفـوة

فى مجلسه الذى يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شىء من مقالته إلى أن التفت إليه يوما فذكره الحسن بالجنة وخوفة من النار فانصرف من عنده فلم يزل فى تبديد ماله حتى لم يبق له شىء ثم جعل بعد يستقرض على ا .

قال يونس وجاء رجل إلى أبى محمد فشكا إليه دينا عليه فقال اذهب فاستقرض وأنا أضمن فأتى رجل فأقرضه خمس مائه درهم وضمنها أبو محمد ثم جاء الرجل فقال يا أبا محمد دراهمى فقد أضربي حبسها فقال نعم غدا فتوضأ أبو محمد ودخل المسجد ودعا ا تعالى وجاء الرجل فقال له اذهب فأن وجدت فى المسجد شيئا فخذه فذهب فاذا فى المسجد صروة فيها خمس مائه درهم فذهب فوجدها تزيد على خمس مائه فرجع إليه فقال يا أبا محمد تلك الدراهم تزيد فقال اذهب فهي لك من وزنها وزنها راجحة .

جعفر بن سليمان قال سمعت حبيبا يقول أتانا سائل وقد عجنتعمرة وذهبت تجىء بنار تخبزه فقلت للسائل خذ العجين فاحتمله فجاءت عمره فقالت أين العجين فقلت ذهبوا به يخبزونه قال فلما أكثرت على أخبرتها فقالت سبحان ا لا بد لنا من شىء نأكله قال فاذا رجل قد جاء بجفنة عظيمه مملوءة خبزا ولحما فقالت عمرة ما أسرع ما ردوه عليك قد خبزوه وجعلوا معه لحما .

جعفر قال كان حبيب أبو محمد رقيقا من أكثر الناس بكاء